



Tikrit Journal of Administrative and Economics Sciences

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

EISSN: 3006-9149

PISSN: 1813-1719



Studying the impact of cultural values and environmental and social responsibilities on the financial performance of economic units listed on the Iraq Stock Exchange

Shalaw Qader Omar*

Department of Accounting/College of Qala University

Keywords:

Cultural values, environmental responsibility, corporate social responsibility, financial performance, Iraq Stock Exchange.

ARTICLE INFO

Article history:

Received	07 Feb. 2026
Received in revised form	08 Feb. 2026
Accepted	09 Feb. 2026
Available online	31 Mar. 2026

© THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



*Corresponding author:

Shalaw Qader Omar

Department of Accounting/College of Qala University



Abstract: This study aims to examine the impact of cultural values and environmental and social responsibilities on the financial performance of companies listed on the Iraq Stock Exchange (ISX). The research adopts a descriptive–correlational approach using historical panel data (ex-post facto). The study population consists of all companies listed on the Iraq Stock Exchange, from which a sample of 57 companies was selected covering the period 2010–2020. Financial performance was measured through a composite index including return on assets (ROA), return on equity (ROE), earnings per share (EPS), and net profit margin (NPM). Cultural values, environmental responsibility, and social responsibility were measured using dummy variables derived from corporate governance characteristics and disclosures in annual reports. The study employed the Generalized Method of Moments (GMM) using EViews to test the hypotheses.

The results reveal that cultural values have a statistically significant negative effect on financial performance, while environmental responsibility shows no statistically significant impact. In contrast, corporate social responsibility (CSR) has a positive and significant effect on financial performance. The findings suggest that social responsibility practices can enhance corporate reputation and strengthen stakeholder trust, which may improve financial outcomes.

The study recommends that companies listed on the Iraq Stock Exchange strengthen their social responsibility initiatives and improve the integration of cultural and environmental considerations into their strategic and financial decision-making processes.

دراسة أثر القيم الثقافية والمسؤوليات البيئية والاجتماعية على الأداء المالي للوحدات الاقتصادية المسجلة في بورصة العراق

شالوا قادر عمر

قسم المحاسبة/جامعة قلعة

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر القيم الثقافية والمسؤوليات البيئية والاجتماعية على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي بالاعتماد على البيانات التاريخية (Ex-post facto) وتمثل مجتمع الدراسة في جميع الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، في حين شملت عينة الدراسة 57 شركة خلال المدة الزمنية 2010-2020.

تم قياس الأداء المالي من خلال مؤشر مركب يعتمد على أربعة مؤشرات رئيسة هي العائد على الأصول (ROA)، والعائد على حقوق الملكية (ROE)، وربحية السهم (EPS)، وهامش صافي الربح (NPM). كما تم قياس القيم الثقافية والمسؤولية البيئية والمسؤولية الاجتماعية باستخدام متغيرات وهمية مستمدة من خصائص الحوكمة والإفصاح في التقارير السنوية للشركات. واستخدمت الدراسة طريقة العزوم المعممة (GMM) باستخدام برنامج EViews لاختبار فرضيات البحث. أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير سلبي ومعنوي للقيم الثقافية على الأداء المالي للشركات المدرجة، في حين لم يظهر أي تأثير معنوي للمسؤولية البيئية على الأداء المالي. في المقابل، بينت النتائج وجود تأثير إيجابي ومعنوي للمسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي. وتشير هذه النتائج إلى أن تبني الشركات لممارسات المسؤولية الاجتماعية يمكن أن يعزز سمعتها ويزيد من ثقة أصحاب المصلحة مما ينعكس إيجاباً على أدائها المالي.

وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز تطبيق برامج المسؤولية الاجتماعية في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، والعمل على دمج الأبعاد الثقافية والبيئية ضمن استراتيجيات الإدارة والقرارات المالية.

الكلمات المفتاحية: القيم الثقافية، المسؤولية البيئية، المسؤولية الاجتماعية للشركات، الأداء المالي، سوق العراق للأوراق المالية.

المقدمة

لم يعد تقييم الشركات مقتصرًا على الربحية وجودة المنتج، بل امتد ليشمل أبعاداً أعمق تتجسد في المسؤولية الاجتماعية للشركات كالتزام استراتيجي يهدف للتأثير إيجابياً على كافة أصحاب المصلحة (Wu & Hou, 2019). ومن هذا المنطلق، تحول دور الوحدات التجارية من السعي المحض وراء الربح إلى ضرورة التفاعل المسؤول مع المجتمع، مما يخلق علاقة تبادلية تعزز عوائد الاستثمار على المدى الطويل (Hoy et al., 2013).

إن المسؤولية الاجتماعية تتجاوز الأهداف الاقتصادية البحتة لتساهم في حل المشكلات البيئية والاجتماعية (Chen et al., 2017) ويؤكد الباحثون أن التوجه نحو هذه المسؤوليات يؤدي إلى أداء مالي أفضل، وزيادة الشفافية، والحد من مخاطر انهيار أسعار الأسهم (فوروجي وآخرون، 2018).

كما أصبحت النماذج الحديثة لتقييم الأداء المالي تركز بشكل جوهري على الإفصاح البيئي لتحسين الأهداف التنافسية واستمرارية الأنشطة (خلود وآخرون، 2021؛ يعقوبيان وآخرون، السنة 2022). إلى جانب ذلك، تُعد القيم الثقافية بُعداً حاسماً يؤثر في هوية الشركة وأدائها المالي؛ حيث تسهم القيادة التحولية في ترسيخ ثقافة مؤسسية تنعكس إيجاباً على النتائج المالية (فيليبس وآخرون، 2019). وتشير الدراسات إلى أن السياقات الثقافية، مثل مستوى تجنب عدم اليقين والتوجه طويل الأجل، تُعد من المحددات المهمة للأداء والإفصاح المالي (كيم وآخرون، 2020).

وعلى خلاف الدول المتقدمة، لا تزال الدول الناشئة كالعراق تواجه تحديات في مجالات الثقافة والبيئة والممارسات التنظيمية. ونظراً لخصوصية السياق العراقي والحاجة الملحة لاستكشاف كيفية تأثير هذه الأبعاد غير المالية على النتائج المالية للشركات المدرجة، يسعى البحث الحالي إلى تأطير هذه العلاقة بشكل منهجي وفقاً للتفاصيل الآتية:

فكرة مقترحة: ولتحقيق هدف البحث والإحاطة بجوانبه المختلفة، تم تنظيم البحث في عدد من المباحث الرئيسية. إذ يتناول المبحث الأول الإطار النظري لمتغيرات البحث، ويتضمن عرضاً لمفهوم القيم الثقافية والمسؤولية البيئية والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء المالي. أما المبحث الثاني فيتناول منهجية البحث والإجراءات التطبيقية، بما يشمل مجتمع وعينة الدراسة، ونموذج البحث، وطرق قياس المتغيرات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل. في حين يخصص المبحث الثالث لعرض نتائج التحليل الإحصائي ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة. ويختتم البحث بعرض أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة، فضلاً عن مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز تطبيق المسؤولية الاجتماعية والبيئية وتحسين الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

1. مشكلة البحث وأسئلته: تتمثل مشكلة البحث في وجود فجوة بين المتطلبات القانونية والاجتماعية المتعلقة بالمسؤوليات البيئية والاجتماعية والقيم الثقافية، وبين الممارسات الفعلية للشركات العاملة في الأسواق الناشئة مثل العراق. فعلى الرغم من تزايد الاهتمام العالمي بدور المسؤولية الاجتماعية والبيئية في تعزيز الأداء المالي والاستدامة المؤسسية، إلا أن الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ما تزال تواجه حالة من الغموض بشأن كيفية انعكاس هذه الالتزامات غير المالية على نتائجها المالية. ويزداد هذا الغموض في ظل تأثير السياقات الثقافية المختلفة على سلوك الإدارة وقراراتها المالية والتنظيمية.

وانطلاقاً من ذلك، يسعى هذا البحث إلى معالجة هذه الفجوة المعرفية من خلال الإجابة عن مجموعة من الأسئلة الرئيسية، من أهمها: كيف تؤثر القيم الثقافية السائدة داخل الشركات، مثل مسافة السلطة وتجنب عدم اليقين، على مستوى الإفصاح المالي والأداء المالي؟ وهل يسهم الالتزام بالمسؤوليات البيئية في تحسين الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية؟ كما يتساءل البحث عن الدور الذي يمكن أن تؤديه المسؤولية الاجتماعية للشركات في تعزيز الثقة مع أصحاب المصلحة وانعكاس ذلك على المؤشرات المالية للشركات.

2. أهداف البحث:

- تحليل العلاقة بين القيم الثقافية السائدة في الشركات وبين كفاءة أدائها المالي.
- تقييم مدى مساهمة الالتزام بالمسؤولية البيئية في تحسين الأهداف التنافسية للشركات.
- قياس أثر المسؤولية الاجتماعية في تعزيز عوائد الاستثمار وتقليل مخاطر انهيار أسعار الأسهم.

3. فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الثقافية والأداء المالي للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية البيئية والأداء المالي للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

المنهجية:

تعتمد هذه الدراسة المنهج "التطويري-التطبيقي" من حيث الهدف، والمنهج "الوصفي-الارتباطي" من حيث الأسلوب، معتمدةً على البيانات التاريخية (Ex-post facto) والمسح المكتبي.

1. مجتمع وعينة البحث: يشمل مجتمع البحث جميع الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية (ISX). تم اختيار عينة مكونة من 57 شركة استوفت الشروط المطلوبة خلال فترة زمنية أمدها 11 عاماً (2010-2020).

2. نموذج الدراسة وأدوات التحليل: تمت معالجة البيانات الأولية باستخدام برنامج Excel، بينما أجريت التحليلات الإحصائية المتقدمة واختبار الفرضيات باستخدام برنامج Eviews عبر طريقة العزوم المعممة (GMM). يستند النموذج القياسي للدراسة إلى (Nguyen et al., 2021) و (Shakil et al., 2019) وفق الصيغة الآتية:

$$FP_{i,t} = \alpha + \beta_1 CSR_{i,t} + \beta_2 EP_{i,t} + \beta_3 MC_{i,t} + \beta_4 Lev_{i,t} + \beta_5 Age_{i,t} + \beta_6 Size_{i,t} + \epsilon$$

حيث أن:

- ❖ FP: الأداء المالي (المتغير التابع)
 - ❖ CSR: المسؤولية الاجتماعية للشركات.
 - ❖ EP: المسؤولية البيئية.
 - ❖ MC: الثقافة الفرعية (Microculture).
- المتغيرات الضابطة (Control Variables): وتشمل الرافعة المالية (Lev)، وعمر الشركة (Age)، وحجم الشركة (Size).
- 3. قياس المتغير التابع (الأداء المالي):** يتم احتساب الأداء المالي كمؤشر مركب يعتمد على متوسط المعايير الأربعة الآتية:

1. عائد الأصول (ROA): صافي الدخل / إجمالي الأصول.
2. عائد حقوق المساهمين (ROE): صافي الدخل / إجمالي حقوق المساهمين.
3. ربحية السهم (EPS): صافي الربح / عدد الأسهم القائمة.
4. هامش صافي الربح (NPM): صافي الدخل / إجمالي الإيرادات.

المتغيرات المستقلة:

القيم الثقافية: للحصول على تأثير القيم الثقافية، تم تصميم سلسلة من المتغيرات الوهمية بناءً على دراسة "لاجوري وكريمي (2022 م)" و(جامك وتاج الدين (2022)؛ حيث تم تخصيص الرقم 1 في حال وجود هذه الثقافات الفرعية، والرقم الصفر (0) في حال عدم وجودها.

ثقافة الذكورة/الأنوثة: حُصص الرقم الواحد (1) في حال وجود نساء في مجلس الإدارة، والصفر (0) في خلاف ذلك.

ثقافة الجماعية/الفردية: حُصص الرقم الواحد (1) في حال استقلال مجلس الإدارة، ووالصفر (0) في خلاف ذلك (يتم الحصول عليها من نسبة أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين إلى إجمالي الأعضاء؛ فإذا كانت النسبة أعلى من [الحد المعتمد] تُشير إلى عدم الاستقلال والعكس صحيح).

المسؤولية البيئية: تم تقييم المسؤولية البيئية للشركات من خلال تصنيف منظمة حماية البيئة، وتحديداً الحصول على شهادة الأيزو (ISO 14000)؛ حيث مُنحت الشركات الحاصلة على الشهادة القيمة (1)، وغيرها القيمة (0). وبناءً على المعايير الدولية لتصنيف المسؤولية البيئية، فقد اعتمدت هذه الدراسة على هذه الشهادة كمعيار أساسي للشركات الإنتاجية والصناعية المدرجة في أسواق المال.

المسؤولية الاجتماعية: المتغير المعدل (Moderating Variable) في هذا البحث هو المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR)، ويُقصد بها التكامل بين أنشطة المنظمة وقيمها بما يضمن انعكاس مصالح جميع أصحاب المصلحة في سياسات المنظمة. واتباعاً لدراسات كل من Kim et al (2014) و Darabi et al (2016)، فقد تم الاعتماد على تقارير أداء مجلس الإدارة المنشورة في التقارير السنوية الرسمية؛ فإذا كانت الشركة تساهم في مجالات البيئة، ورفاهية الموظفين، وكفاءة الطاقة، تُمنح القيمة (1)، وخلاف ذلك تُمنح القيمة (0).

المتغيرات الضابطة):

Lev: الرافعة المالية (إجمالي الديون / إجمالي الأصول).

Age: عمر الشركة.

Size: حجم الشركة (اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول).

نتائج البحث: للتحقق من سكون المتغيرات (Stationarity)، تم استخدام اختبار إيم وبسران وشين (IPS)، والذي يُعد من الاختبارات المناسبة والفعالة لبيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data). وقد أظهرت النتائج أن 4 متغيرات كانت مستقرة عند المستوى، بينما كانت 3 متغيرات مستقرة عند الفارق الأول.

جدول (1): اختبار IPS لسكون متغيرات البحث | المتغيرات | عند المستوى (بوجود القاطع)

المتغيرات	عند المستوى (بوجود القاطع)	نوع الاختبار	قيمة الإحصائية	الاحتمالية الإحصائية	النتائج
قيمة الإحصائية	-4.55994	IPS	-	0.0000	متغير مستقر
المسؤولية الاجتماعية	-0.28932	IPS	-2.75175	0.0030	متغير مستقر
المسؤولية البيئية	-1.40000	IPS	-	0.0000	متغير مستقر
القيم الثقافية	3.43230	IPS	-	0.0003	متغير مستقر
الرافعة	-0.45288	IPS	-4.30180	0.0000	متغير مستقر
استمرارية الشركة	-1.51461	IPS	-3.20000	0.0000	متغير مستقر
حجم الشركة	-4.29569	IPS	-	0.0000	متغير مستقر

بل اختبار الفرضيات، تم اختيار النموذج المناسب. أولاً تم استخدام اختبار F ليمر (Chow Test) للمفاضلة بين البيانات المجمعة (Pooled) والبيانات اللوحية (Panel)، ثم اختبار هاوسمان للمفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة (Fixed Effects) والتأثيرات العشوائية (Random Effects).

جدول (2): نتائج اختبارات المفاضلة بين النماذج | النماذج | القيمة الاحتمالية

نموذج البيانات اللوحية	الاحتمالية الإحصائية	قيمة الإحصائية	نتيجة الاختبار
الأول	0.0000	10.088955	نموذج اللوحة
الثاني	0.0000	10.695235	نموذج اللوحة
الثالث	0.0000	10.686103	نموذج اللوحة
الأول	0.0666	10.240737	نموذج التأثير العشوائي
الثاني	0.5738	2.905005	نموذج التأثير العشوائي
الثالث	0.5261	3.192478	نموذج التأثير العشوائي

تم استخدام اختبار Pagan-Prush لفحص الارتباط الذاتي، وتم استخدام اختبار LR لفحص عدم تجانس التباين.

جدول (3): نتائج اختبار "بروش-باغان" (Breusch-Pagan) لاختلاف التباين.

النماذج	احتمالية الإحصائية	قيمة الإحصائية	النتائج	احتمالية الإحصائية	قيمة الإحصائية	النتائج
الأول	0.1681	1.899601	انعدام الارتباط الذاتي	0.9159	-1.378260	غياب عدم تجانس التباين
الثاني	0.1075	2.590128	انعدام الارتباط الذاتي	0.9462	-1.609387	غياب عدم تجانس التباين
الثالث	0.1072	2.595743	انعدام الارتباط الذاتي	0.9464	-1.611131	غياب عدم تجانس التباين

بناءً على النتائج، تم رفض فرضية الارتباط الذاتي وفرضية غياب عدم تجانس التباين.

جدول (4): نتائج اختبار النموذج الأول

المتغيرات	معاملات الانحدار	قيمة إحصائية t	احتمالية إحصائية t
القيم الثقافية	-0.228250	-16.62918	0.0000
الرافع	0.371769	3.827847	0.0001
استمرارية الشركة	0.001571	0.380148	0.7040
حجم الشركة	0.098430	1.826979	0.0682
معامل ثابت	0.908802	1.394207	0.1638
معامل التحديد	J-statistic	احتمالية إحصائية	إحصائية دوربين-واتسون
0.322053	616.0000	0.000000	1.852056

وفقاً لنتائج الجدول رقم 4، وبناءً على إحصاء (616.0000) J ومستوى الخطأ الناتج (0.000000) وهو أقل من 0.05، يمكن القول بمستوى ثقة 0.95 أن النموذج العام للبحث يتمتع بملاءمة جيدة ودلالة إحصائية عالية. كما أن قيمة إحصاء دوربن-واتسون (1.852056) تشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي تسلسلي بين البواقي.

وبما أن معامل القيم الثقافية (-0.22) ومستوى الخطأ (0.000) أقل من 0.05، يمكن استنتاج أن للقيم الثقافية تأثيراً سلبياً ومعنوياً على الأداء المالي للوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. كما إن للرافعة المالية وحجم الشركة تأثيراً إيجابياً، بينما لم يتم العثور على علاقة بين عمر الشركة والأداء المالي.

جدول (5): نتائج اختبار النموذج الثاني (المتغير المستقل: المسؤولية البيئية)

احتمالية إحصائية t	قيمة إحصائية t	ضرائب رگرسيونى ¹	الاحصائيات المتغيرات	
0.7121	-0.369251	-0.032856	المسؤولية البيئية	
0.0058	2.770178	0.323957	الرافع	
0.6168	0.500703	0.002491	استمرارية عمر الشركة	
0.0736	1.792240	0.116519	حجم الشركة	
0.9323	0.085001	0.066489	معامل ثابت	
أماره دوربين- واتسون	القيمة الاحتمالية ² (P-value)	J-statistic	معامل التحديد المعدل	معامل التحديد
1.789886	0.000000	616.0000	0.011555	0.017932

وفقاً للنتائج التي تم الحصول عليها في الجدول رقم 5، من تقدير نموذج البحث، مع الأخذ في الاعتبار إحصائية z (616.0000) ومستوى الخطأ الذي تم الحصول عليه لأنه يساوي (0.000000) وأقل من مستوى الخطأ 0.05، يمكن القول بمستوى ثقة 0.95 أن نموذج البحث مناسب جيداً وله دلالة عالية. كذلك، تُظهر إحصائية دوربين-واتسون المُستخلصة (1.789886) عدم وجود ارتباط تسلسلي بين الجمل المتبقية في نموذج البحث. ويُعدّ معامل المسؤولية البيئية (-0.03) ومستوى الخطأ المُستخلص له (0.712) أعلى من مستوى الخطأ البالغ 0.05. يمكن القول إن المسؤولية البيئية لا تؤثر بشكل كبير على الأداء المالي للوحدات الاقتصادية المدرجة في البورصة العراقية. كما أن الرافعة المالية وحجم الشركة لهما تأثير إيجابي على الأداء المالي، ولكن لم يتم العثور على علاقة بين عمر الشركة وأدائها المالي.

¹ تُشير معاملات الانحدار إلى مقدار التغير المتوقع في المتغير التابع (مثل الأداء المالي) نتيجة تغير المتغير المستقل (مثل المسؤولية الاجتماعية) بمقدار وحدة واحدة، مع ثبات العوامل الأخرى. فإذا كانت الإشارة موجبة، فهذا يعني وجود علاقة طردية، وإذا كانت سالبة، فالعلاقة عكسية".

² عد القيمة الاحتمالية (P-value) مقياساً لتحديد الأهمية الإحصائية للنتائج؛ حيث يتم من خلالها اتخاذ القرار برفض أو قبول الفرضية الصفرية (H_0). فإذا كانت هذه القيمة أقل من مستوى المعنوية المعتمد (غالباً 0.05)، فإن ذلك يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، مما يستوجب رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة."

جدول (6): نتائج اختبار النموذج الثالث:

المتغيرات	الإحصائيات	معاملات الانحدار	قيمة إحصائية t	احتمال إحصائية t
المسؤولية الاجتماعية	0.142632	2.441426	0.0091	
الرافع	0.324261	2.774119	0.0057	
طول عمر الشركة	0.002259	0.450945	0.6522	
حجم الشركة	0.112475	1.729546	0.0842	
معامل ثابت	0.115588	0.146476	0.8836	
معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	J-statistic	الاحتمالية الإحصائية	حصائية دوربين-واتسون
0.318025	0.311648	652.0000	0.000000	1.790478

وفقاً للنتائج التي تم الحصول عليها في الجدول رقم 6، من تقدير نموذج البحث، مع الأخذ في الاعتبار إحصائية z (652.0000)³ ومستوى الخطأ الذي تم الحصول عليه لأنه يساوي (0.000000) وأقل من مستوى الخطأ 0.05، يمكن القول بمستوى ثقة 0.95 أن نموذج البحث مناسب بشكل جيد وذو دلالة إحصائية عالية. كما تُظهر إحصائية دوربين واتسون (1.790478) عدم وجود ارتباط ذاتي بين الجمل المتبقية في نموذج البحث. ويقل معامل المسؤولية الاجتماعية (0.14) ومستوى الخطأ المُحسَب له (0.0091) عن مستوى الخطأ البالغ 0.05. ويمكن القول إن للمسؤولية الاجتماعية أثراً إيجابياً وهاماً على الأداء المالي للوحدات الاقتصادية المدرجة في بورصة العراق. كما أن الرافعة المالية وحجم الشركة لهما تأثير إيجابي على الأداء المالي، ولكن لم يتم العثور على علاقة بين عمر الشركة والأداء المالي.

المناقشة والاستنتاج: في الوقت الراهن، أصبحت المنظمات ملزمة بأداء أنشطة إضافية تتجاوز مهامها التقليدية؛ تهدف هذه الأنشطة إلى تلبية تطلعات المجتمع ونطاق أوسع من أصحاب المصلحة. في الواقع، أصبح الهدف الرئيس والجوهري للوحدات التجارية هو تنفيذ الالتزامات الاجتماعية. يجب على المنظمات أن تدرك أن فلسفة وجودها قد تغيرت، ولم يعد البقاء يعني مجرد تحقيق حالة الربحية المستمرة، بل يجب عليها السعي وراء التنافسية وأدواتها. بناءً على ذلك، يعد الإلمام بالمنهجيات الحديثة مثل المسؤوليات الاجتماعية والبيئية والثقافية في الأعمال التجارية ضرورة حتمية لا مفر منها. ومن هذا المنطلق، أُجري هذا البحث بهدف دراسة تأثير القيم الثقافية والمسؤوليات البيئية والاجتماعية على الأداء المالي للوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. أظهرت النتائج أن للقيم الثقافية تأثيراً سلبياً ومعنوياً على الأداء المالي للوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية (p > 0.05). تشير هذه النتيجة، من منظور المحاسبة والإدارة المالية، إلى أن المعتقدات والتوجهات والسلوكيات الثقافية السائدة في المجتمع يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على القرارات الاقتصادية، وبالتالي على الأداء المالي للمنشآت. وبتعبير آخر، توضح هذه النتيجة أن الثقافة يمكن أن تعمل كمنظور (Perspective) يرى من خلاله المديرون العالم

³ "يُشير الرقم (652.000) إلى إجمالي عدد المشاهدات (Observations) المستخدمة في النموذج التحليلي، وهي تمثل مجموع البيانات المقطعية عبر السلاسل الزمنية (Panel Data) لجميع الشركات المشمولة في عينة الدراسة خلال فترة البحث."

التنظيمي ويتخذون قراراتهم" وتشكل رؤيتهم تجاه الأعمال والقرارات المالية؛ فإذا كانت هذه النظارات ضبابية أو ملونة، فقد تؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة، مما ينعكس سلباً على الأداء المالي للشركات. تتعارض هذه النتائج مع دراسات كل من لاجوري وكريمي (2022)، وملك حسيني وآخرون (2021)، ونخعي وذاكر (2021)، وغامك وتاج الدين (2022).

وحول أسباب هذا التعارض، يمكن القول إن الظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة في العراق قد تختلف عن الدول الأخرى التي شملتها الدراسات السابقة. هذه الاختلافات يمكن أن تؤثر على طبيعة تأثير القيم الثقافية على الأداء المالي للشركات. وفي هذا السياق، أظهر لاجوري وكريمي (2022) أن الثقافة والقيادة في المسؤولية الاجتماعية للشركات تؤثران بشكل معنوي على أداء المسؤولية الاجتماعية. كما أشار ملك حسيني وآخرون (2021) في بحث آخر إلى أن الثقافة التنظيمية تؤثر على الأداء المالي. وفي دراسة أخرى، بين نخعي وذاكر (2021) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحفظ الاجتماعي والأداء المالي، وبين التحفظ الاجتماعي والقيم الثقافية، وبين القيم الثقافية والأداء المالي.

ولتبيين هذه النتائج، يمكن القول إن القيم الثقافية السائدة في بيئة اقتصادية ما، يمكن إدراجها كمتغير مهم في نماذج التنبؤ بالأداء المالي. وتشير هذه النتيجة إلى أنه في المجتمعات التي تغلب فيها قيم مثل تجنب المخاطر، والنظرة قصيرة المدى، والعلاقات الشخصية على العلاقات التجارية، فقد نشهد أداءً مالياً أضعف للشركات. كما تدل هذه النتيجة على أن المديرين الماليين والمحاسبين يجب أن يولوا اهتماماً أكبر للعوامل الثقافية في اتخاذ قراراتهم، وأن يصمموا نماذجهم المالية بطريقة تمكنهم من أخذ تأثير هذه العوامل بعين الاعتبار. بناءً عليه، فإن القيم الثقافية تشمل المواقف، والمعتقدات، والسلوكيات الشائعة في مجتمع معين، والتي تؤثر على السلوك الفردي والتنظيمي. وفيما يتعلق بورصة العراق، فإن هذه النتيجة تظهر أن القيم الثقافية تؤثر بشكل سلبي على الأداء المالي للوحدات الاقتصادية المسجلة في البورصة. ويمكن أن يعود هذا التأثير السلبي إلى أسباب مختلفة، منها عدم الانسجام بين القيم الثقافية والإجراءات المالية والمحاسبية، أو عدم القدرة على التوافق مع المعايير الدولية.

وأظهرت النتائج أن المسؤولية البيئية ليس لها تأثير معنوي على الأداء المالي للوحدات الاقتصادية المسجلة في بورصة العراق (0/05 p).

ووفقاً لنتائج البحث الذي أجري، لم يكن للمسؤولية البيئية أي تأثير ملحوظ على الأداء المالي للشركات المدرجة في البورصة العراقية. وهذا يعني أن الشركات التي تولي اهتماماً أكبر للقضايا البيئية، لا تتمتع بالضرورة بأداء مالي أفضل من الشركات الأخرى. ومن وجهة نظر المحاسبة والإدارة المالية، يمكن أن يكون لهذه النتيجة أسباب مختلفة، بما في ذلك عدم وجود آليات مناسبة لقياس وتقديم تقارير عن الأداء البيئي في الشركات العراقية، وعدم وعي المستثمرين بأهمية القضايا البيئية، وعدم وجود حوافز كافية للشركات للاستثمار في الأنشطة البيئية. كما قد يكون لعوامل أخرى مثل الظروف الاقتصادية العامة للعراق، والمنافسة في السوق، والسياسات الحكومية، تأثير أكبر على الأداء المالي للشركات من القضايا البيئية. بناءً عليه، تشير المسؤولية البيئية إلى التزامات وإجراءات الشركة في سبيل تقليل الآثار السلبية لأنشطتها على البيئة؛ وتتضمن هذه المسؤولية جهوداً مثل خفض انبعاثات الغازات الدفيئة، وإدارة النفايات، والحفاظ على الموارد الطبيعية. وفي بورصة العراق، تظهر النتائج أن المسؤولية البيئية لا تملك تأثيراً معنوياً على الأداء المالي للوحدات الاقتصادية. وهذا

الغياب للتأثير المعنوي يمكن أن يعود لأسباب مختلفة، منها أن الشركات قد لا تمتلك استثمارات كافية في المجالات البيئية، أو أن السوق والمستثمرين لا يبدون حساسية كافية تجاه هذه الأنواع من الإجراءات. وتتعارض هذه النتائج مع نتائج دراسات "أبگينه" وآخرون (2023)، وقاسمي وآخرون (2020)، ونگوين وآخرون (2021)، وشكيل وآخرون (2019)

ويمكن بيان سبب عدم التوافق مع الدراسات الأخرى في أن الاختلاف في سياق الدراسة (العراق مقارنة بالدول الأخرى) قد يعود إلى الاختلاف في الهيكل الاقتصادي، والنظام القانوني، وثقافة الاستثمار، وغيرها من العوامل البيئية. كما إن وجود عوامل خاصة في سوق رأس المال العراقي، مثل التقلبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، يمكن أن يكون مؤثراً على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي.

وفي هذا الصدد، أظهر "أبگينه" وآخرون (2023) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المعلومات البيئية والأداء المالي؛ كما كان لمدى تلوث الصناعة تأثير على هذه العلاقة. إن الاهتمام بالإفصاح عن المعلومات البيئية، خاصة في الصناعات الملوثة، يؤدي إلى خلق قيمة وتحقيق التنمية المستدامة للشركات. كما أظهر قاسمي وآخرون (2020) في دراسة لهم أن انبعاثات الغازات الدفيئة للشركات، جنباً إلى جنب مع أدائها البيئي والاجتماعي، لها تأثير معنوي على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة طهران للأوراق المالية. وفي السياق ذاته، أشار نغوين وآخرون (2021) في بحث لهم إلى أن آليات الحكومية الداخلية التي تمت دراستها لها تأثير معدل مختلط على الروابط بين الأداء المالي والأداء البيئي. كما أظهر شكيل وآخرون (2019) وجود ارتباط إيجابي بين الأداء البيئي والاجتماعي للبنوك في الأسواق الناشئة وأدائها المالي، في حين لم يكن لأداء الحكومية تأثير على الأداء المالي.

وبناءً على النتائج، فإن المسؤولية الاجتماعية لها تأثير إيجابي ومعنوي على الأداء المالي للوحدات الاقتصادية المسجلة في بورصة العراق ($p < 0.05$). إن ممارسة المسؤولية الاجتماعية في الوحدات الاقتصادية المدرجة في بورصة العراق كان لها تأثير إيجابي ومعنوي على أدائها المالي؛ وهذا يعني أن الشركات التي تولي اهتماماً أكبر بمسؤوليتها الاجتماعية، تتمتع بأداء أفضل من الناحية المالية أيضاً. ومن منظور المحاسبة والإدارة المالية، تشير هذه النتيجة إلى أن الاستثمار في أنشطة المسؤولية الاجتماعية، فضلاً عن خلق قيمة مضافة للمجتمع، يمكن أن يساعد أيضاً في تحسين الوضع المالي للشركات. وتتوافق هذه النتيجة مع الفرضية القائلة بأن المستثمرين يثقون أكثر بالشركات التي تلتزم بمسؤوليتها الاجتماعية ويميلون أكثر للاستثمار فيها. كما تظهر هذه النتيجة أن المسؤولية الاجتماعية يمكن أن تعمل كميزة تنافسية للشركات وتساعد على أن تكون أكثر نجاحاً في الأسواق التنافسية. وتتماشى هذه النتائج مع نتائج دراسات لاجوري وكريمي (2022)، ونخعي وذاكر (2021)، وقاسمي وآخرون (2020)، وحاجي علي زاده وآخرون (2020)، وحسني (2020)، وخوشكار وآخرون (2019)، وحيدري وآخرون (2017)، وأكافور وآخرون (2021)، ورمضان وآخرون (2021)، وبارسكيت واستمركين (2020)، وشابير وويتسون (2020)، ولاي وآخرون (2020)، وتيتو وآخرون (2019). وفي هذا الإطار، أظهر لاجوري وكريمي (2022) أن الثقافة والقيادة في المسؤولية الاجتماعية للشركات تؤثر بشكل معنوي على أداء المسؤولية الاجتماعية. كما بين نخعي وذاكر (2021) وجود علاقة معنوية بين التحفظ الاجتماعي والأداء المالي، وبين التحفظ الاجتماعي والقيم الثقافية، وبين القيم الثقافية والأداء المالي.

وفي بحث آخر، أظهر قاسمي وآخرون (2020) أن الأداء البيئي والاجتماعي يؤثر بشكل معنوي على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة طهران للأوراق المالية. وفي هذا الصدد، أظهر حاجي علي زاده وآخرون (2020) وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين نظرية أصحاب المصلحة، والمسؤولية الاجتماعية للشركات، والأداء المالي. كما استنتج حسني (2020) أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تؤثر إيجاباً على معامل استجابة الأرباح. وأظهر خوشكار وآخرون (2019) وحيدري وآخرون (2017) أيضاً أن المسؤولية الاجتماعية لها تأثير مباشر على الأداء المالي في الشركات المدرجة في بورصة طهران للأوراق المالية. وفي دراسة أخرى، أظهر أكافور وآخرون (2021) أن شركات التكنولوجيا التي تنفق أكثر على المسؤولية الاجتماعية للشركات (\$CSR\$) تشهد زيادة مماثلة في الإيرادات والربحية.

كما أظهر رمضان وآخرون (2021) أن المسؤولية الاجتماعية، وكذلك عمر المصرف وحجمه، لها تأثير إيجابي على جميع العوامل الثلاثة. وفي السياق نفسه، أشار بارسكيت واستمركين (2020) إلى أن معظم الدراسات تزعم وجود علاقة إيجابية أو محايدة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والنتائج المالية. وأخيراً، أظهر كل من شابير وويتسون (2020)، ولاي وآخرون (2020)، وتيتو وآخرون (2019) وجود علاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي.

ولتبيان هذه العلاقة، يمكن القول إن المنظمات الرائدة، بوصفها منظمات مسؤولة عن الشفافية والمساءلة تجاه أصحاب المصلحة فيما يتعلق بأدائها، يجب أن تعبر عن التزاماتها بالمسؤولية الاجتماعية من خلال قيمها الخاصة، وضمان سريان هذه الالتزامات في مفاصل المنظمة كافة. وبذلك، فإن المسؤولية الاجتماعية ستحقق لها مزايا متبادلة؛ بحيث تستفيد المنظمة من نهجها الأكثر أخلاقية وتماسكاً، وفي المقابل، يحصل المجتمع والأطراف ذوو المصلحة على انطباع ورؤية أفضل تجاه أداء المنظمة ونقاط قوتها (رويائي ومهردوست، 2010). بناءً على ذلك، فإن تنفيذ المسؤولية الاجتماعية للشركات يؤدي إلى تحسين نجاح الشركات على المدى الطويل، ويؤدي في نهاية المطاف إلى النمو الاقتصادي، وزيادة القدرة التنافسية للشركة، وتحسين أدائها المالي (سانشيز وآخرون، 2010).

وبناءً على ما تم ذكره، نستنتج أن هناك علاقة إيجابية بين المسؤولية الاجتماعية وأداء الشركات ونظرية أصحاب المصلحة. وتعكس هذه العبارة موضوعاً مفاده أنه مع زيادة المسؤولية الاجتماعية، يتحسن أداء الشركات أيضاً؛ أي أنه كلما التزمت الشركات بمبادئ ومؤشرات المسؤولية الاجتماعية بشكل أكبر، شهدت أداءً أفضل على المدى الطويل. ورغم أن الشركة قد تتحمل تكاليف في سبيل تحسين ظروف بيئة العمل، وحقوق العاملين، وسلوكيات الأعمال، وحماية البيئة، ومواءمة مصالح الشركة مع مصالح المجتمع، والاهتمام برغبات واحتياجات العملاء، إلا أن فوائد الالتزام بهذه المؤشرات على المدى الطويل تفوق نفقاتها. وهذا الأمر يؤدي بدوره إلى تحسين الأداء، ورفع الإنتاجية، واكتساب ميزة تنافسية. فعند مراعاة حقوق العاملين وتحسين ظروف بيئة العمل، يعمل الموظفون بدافعية أكبر، مما يؤدي إلى ارتقاء كفاءتهم وإنتاجيتهم، وهو ما يعود بالنفع في النهاية على الشركة. كما أن الالتزام بسلوكيات الأعمال والمؤشرات البيئية والاهتمام باحتياجات العملاء يساهم في زيادة عدد العملاء، مما يؤدي إلى زيادة مبيعات الشركة، وهو ما سيؤدي في المحصلة إلى تحسين الأداء.

يُتّرح من أجل تقليل التأثير السلبي للقيم الثقافية على الأداء المالي، أن تقوم الوحدات الاقتصادية في بورصة العراق باتخاذ إجراءات تشمل عقد دورات تدريبية للمديرين والموظفين حول أهمية المعايير المالية والمحاسبية الدولية، وكيفية التوافق مع هذه المعايير لتحقيق الانسجام بين القيم الثقافية والممارسات المالية والمحاسبية الخاصة بها.

ومن أجل تعزيز التأثير الإيجابي للمسؤولية البيئية على الأداء المالي، يُتّرح على الشركات والوحدات الاقتصادية المسجلة في بورصة العراق تنظيم برامج تدريبية للمديرين والموظفين بشأن أهمية ومزايا المسؤولية البيئية؛ حيث يمكن أن تؤدي هذه التدريبات إلى زيادة الالتزامات البيئية للشركات ورفع الوعي العام بالآثار البيئية. علاوة على ذلك، يجب على الشركات ضخ المزيد من الاستثمارات في المشاريع البيئية، وجعل تحسين أدائها البيئي جنباً إلى جنب مع تحسين أدائها المالي. ويمكن أن تشمل هذه الإجراءات الابتكار في عمليات الإنتاج، والإدارة المثلى للموارد، والحد من التلوث.

خلاصة النتائج والاستنتاجات والتوصيات

أولاً. خلاصة النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن:

1. القيم الثقافية لها تأثير سلبي ومعنوي على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة العراق، بما يتوافق مع الفرضية الأولى، مما يشير إلى أن السلوكيات والمعتقدات الثقافية السائدة في المجتمع قد تؤثر على قرارات الإدارة المالية وتتعاكس على النتائج المالية للمنشآت.
2. المسؤولية البيئية لم تُظهر تأثيراً معنوياً على الأداء المالي للشركات، وهو ما يدعم رفض الفرضية الثانية، ويعكس أن الاهتمام بالبعد البيئي وحده لم يكن كافياً لتحسين النتائج المالية بسبب محدودية الوعي البيئي والاستثمار في العراق.
3. المسؤولية الاجتماعية لها تأثير إيجابي ومعنوي على الأداء المالي للشركات، مؤكداً صحة الفرضية الثالثة، ويشير ذلك إلى أن الالتزام بالمسؤوليات الاجتماعية يعزز ثقة أصحاب المصلحة ويحسن المؤشرات المالية ويخلق ميزة تنافسية للمنشآت.

ثانياً. الاستنتاجات:

1. العلاقة بين القيم الثقافية والمتغيرات المالية معقدة ومتعددة الأبعاد، وتتأثر بعوامل وسيطة مثل حجم الشركة، نوع القطاع، وهيكل الملكية.
2. المسؤولية البيئية، رغم أهميتها، تحتاج إلى سياسات داعمة وبرامج توعية لتعظيم تأثيرها المالي في بيئة الأعمال العراقية.
3. المسؤولية الاجتماعية تمثل أداة فعالة لتعزيز الأداء المالي، ويمكن أن تكون عنصراً استراتيجياً في تحقيق استدامة النمو والأرباح.

ثالثاً. التوصيات:

1. تعزيز الوعي الثقافي والمالي: إقامة ورش عمل ودورات تدريبية للمديرين والموظفين حول أهمية المعايير المحاسبية والمالية الدولية ومواءمتها مع القيم الثقافية المحلية.
2. رفع كفاءة المسؤولية البيئية: تشجيع الشركات على استثمار المزيد في الأنشطة البيئية، وتنظيم برامج توعية للموظفين والمستثمرين حول أثر المسؤولية البيئية على الأداء المالي.
3. تعزيز المسؤولية الاجتماعية: تطوير استراتيجيات تكاملية تضمن أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات تتعاكس على تحسين الأداء المالي، وزيادة ولاء العملاء، وتعزيز الثقة مع أصحاب المصلحة.

4. **البحث المستقبلي:** توسيع الدراسات لتشمل مقارنة بين قطاعات مختلفة وتأثير المتغيرات البيئية والثقافية على الأداء المالي في سياقات اقتصادية متنوعة

المصادر

اولاً. المصادر العربية:

1. اردشيري، حميد؛ كمال، إحسان؛ رستمي، أمين؛ وصفري غرايلي، مهدي. (1401). عرض نموذج للمراقبة المالية الذكية في نظام المحاسبة والتقارير في القطاع العام. البحوث التطبيقية في التقارير المالية، 11(2)
2. برزگر، قدرت الله؛ وغواصي كناري، محمد. (1395). دراسة العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وسياسة توزيع الأرباح في الشركات المدرجة في بورصة طهران. مجلة البحوث العلمية في المعرفة المحاسبية، 7(24)، 155-180.
3. بيباني، ميلاد؛ لشغري، زهراء؛ يعقوب نجاد، أحمد؛ وحيدبور، فرزانه. (1399). شرح العلاقة بين تصنيف شركة فيجيو في مجال المسؤولية الاجتماعية وأدائها المالي وقيمة الشركة. مجلة المحاسبة الإدارية ومراجعة الحسابات، 9(34)، 145-156.
4. جباري بيوريوسفيان، جابر؛ ونوبري، علي رضا. (1399). تحديد وتصنيف عوامل الاستثمار الأخضر. معرفة الاستثمار، 9(34)، 71-107.
5. حاجي علي زاده، س.؛ خواجه حسني، م.؛ وأميري، ع. (1399). دراسة العلاقة بين نظرية أصحاب المصلحة، والمسؤولية الاجتماعية للشركات، والأداء المالي. المجلة الفصليّة المتخصصة في مناهج البحث الجديدة في الإدارة والمحاسبة، 4(50)، 92-102.
6. حسني، محسن. (1399). أثر المسؤولية الاجتماعية الاستراتيجية على الأداء المالي ومعامل استجابة الربح للشركات. المحاسبة والمنافع الاجتماعية، 10(4)، 1-26.
7. حيدري كرد زنگنه، غلام رضا؛ نوروش، إيرج؛ وجعفري، محمد حسن. (2017). المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي في الشركات المدرجة في بورصة طهران. المجلة الاقتصادية (مراجعة نصف شهرية للقضايا والسياسات الاقتصادية)، 17(3 و4)، 53-78.
8. خوشكار، ف.؛ زارعي لاشيني، ج.؛ وأيوبي، م. (1398). دراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي في الشركات النشطة التي تُورّد المنتجات الصحية. المجلة الفصليّة المتخصصة في مناهج البحث الحديثة في الإدارة والمحاسبة، 3(24)، 69-86.
9. زندي، اناهيتا؛ وفغانني مكراني، خسرو. (1397). دراسة أثر الأداء الاجتماعي والبيئي والأخلاقي على الأداء المالي للشركات المدرجة في البورصة. مجلة المحاسبة الإدارية ومراجعة الحسابات، 7(26)، 145-158.
10. سپاسي، سحر؛ وحسن زاده، مرتضى. (2016). أثر البُعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية للشركات على استدامة الربحية. مجلة المحاسبة السلوكية والقيمة، 1(1)، 123-138.
11. فروغی، داریوش؛ أميري، هادي؛ وجوانمرد، مرضيه. (1397). تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على حيازات النقد من خلال التأثير المتزامن لمتغيرات مختارة. بحث المحاسبة المالية، 10(1)، 19-36.

12. قاسمي، محمد؛ محمد، موسى؛ وأمين بناء، جياه. (1399). دراسة آثار انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والأداء البيئي والأداء الاجتماعي على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة طهران. المحاسبة والمنافع الاجتماعية، 10(4)، 93-110.
13. لاجوردي، سماعة؛ وكريمي، هدى. (1401). أثر ثقافة المسؤولية الاجتماعية للشركات والقيادة على أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي. مجلة الدراسات الإدارية الاستراتيجية الفصلية، 13(51)، 289-314.
14. ملك حسيني، حميد رضا؛ عرب صالح، مهدي؛ وفروغي، داريوش. (1400). أثر الثقافة التنظيمية من خلال تقنيات المحاسبة الإدارية الحديثة على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة طهران. مجلة بحوث المحاسبة المالية، 13(2)، 79-100.
15. نخعي، ح. ا.؛ وذاكر، س. ا. ر. (1400). دراسة العلاقة بين المحافظة الاجتماعية والأداء المالي مع دور القيم الثقافية كوسيط. المجلة العلمية للمناهج البحثية الحديثة في الإدارة والمحاسبة، 5(19)، 1628-1613.
16. نيكبخت، محمد رضا؛ ورحيمي بور، أكبر. (1401). تقييم الأداء التنظيمي باستخدام نموذج بطاقة الأداء المتوازن المستدام (دراسة حالة: بنك سارما). مجلة المحاسبة الإدارية ومعرفة التدقيق، 11(41)، 63-79.
17. ينة، مريم؛ قنبري، مهرداد؛ ورحماني، محمود. (1402). عرض نموذج للأداء المالي قائم على الإفصاح عن المعلومات البيئية في الشركات المدرجة في بورصة طهران. محاسبة الإدارة ومعرفة التدقيق، 12(45)، 17-38.
18. يعقوبيان، شير محمد؛ جمشيدني نويد، بابك؛ قنبري، مهرداد؛ ونادمي، آرش. (1401). تحديد أبعاد نموذج تقييم أداء الشركة المتأثر بأدوات المحاسبة الإدارية مع التركيز على نظرية الطوارئ. المحاسبة الإدارية ومعرفة التدقيق، 11(41)،
- ثانياً. المصادر الأجنبية:**

1. Ali, S. I., & Flayyih, H. H. (2021). The role of the external audit in assessing continuity of companies under the financial crisis: An applied study in the Iraqi banks listed in the Iraq Stock Exchange. *Estudios de Economía Aplicada*, 39(11), 1-20.
2. Barauskaite, G., & Streimikiene, D. (2021). Corporate social responsibility and financial performance of companies: The puzzle of concepts, definitions and assessment methods. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 28(1), 278-287.
3. Bashir, M. (2022). Corporate social responsibility and financial performance – the role of corporate reputation, advertising and competition. *PSU Research Review*.
4. Du, S., Bhattacharya, C. B., & Sen, S. (2010). Maximizing business returns to corporate social responsibility (CSR): The role of CSR communication. *International Journal of Management Reviews*, 12(1), 8-19.
5. Duque-Grisales, E., & Aguilera-Caracuel, J. (2021). Environmental, social and governance (ESG) scores and financial performance of multilatinas: Moderating effects of geographic international diversification and financial slack. *Journal of Business Ethics*, 168(2), 315-334.

6. Farza, K., Ftiti, Z., Hlioui, Z., Louhichi, W., & Omri, A. W. (2021). The environmental innovation effect on corporate financial performance. *Journal of Environmental Management*, 300, 113695.
7. Gamage, T. C., & Tajeddini, K. (2022). A multi-layer organizational culture framework for enhancing the financial performance in tourism and hospitality family firms. *Tourism Management*, 91, 104516.
8. Gupta, A. K., & Gupta, N. (2020). Effect of corporate environmental sustainability on dimensions of firm performance – Towards sustainable development: Evidence from India. *Journal of Cleaner Production*, 235, 119948.
9. Jin, J. Y., Kanagaretnam, K., Lobo, G. J., & Mathieu, R. (2017). Social capital and bank stability. *Journal of Financial Stability*, 32, 99–114.
10. Khudhair, A. A., Norwani, N. M., Ahmed, A. A. H. K., & Aljajawy, T. M. (2019). The relationship between corporate social responsibility and financial performance of Iraqi corporations: A literature. *Journal of Modern Accounting and Auditing*, 15(1), 28-33.
11. Kim, H., Rhou, Y., Topcuoglu, E., & Kim, Y. G. (2020). Why hotel employees care about Corporate Social Responsibility (CSR): Using need satisfaction theory. *International Journal of Hospitality Management*, 87, 102505.
12. Kyere, M., & Ausloos, M. (2021). Corporate governance and firms financial performance in the United Kingdom. *International Journal of Finance & Economics*, 26(2), 1871-1885.
13. Mahmood, N. S., & Ahmed, E. M. (2023). Mediating effect of risk management practices in Iraqi private banks financial performance. *Journal of Financial Services Marketing*, 28(2), 358-377.
14. Maqbool, S., & Zameer, M. N. (2018). Corporate social responsibility and financial performance: An empirical analysis of Indian banks. *Future Business Journal*, 4(1), 84-93.
15. Meng, J., & Zhang, Z. (2022). Corporate environmental information disclosure and investor response: Evidence from China's capital market. *Energy Economics*, 108, 105924.
16. Nguyen, T. H., Elmagrhi, M. H., Ntim, C. G., & Wu, Y. (2021). Environmental performance, sustainability, governance and financial performance: Evidence from heavily polluting industries in China. *Business Strategy and the Environment*, 30(5), 2313-2331.
17. Okafor, A., Adeleye, B. N., & Adusei, M. (2021). Corporate social responsibility and financial performance: Evidence from US tech firms. *Journal of Cleaner Production*, 292, 126078.
18. Phillips, S., Thai, V. V., & Halim, Z. (2019). Airline value chain capabilities and CSR performance: the connection between CSR leadership and CSR culture with CSR performance, customer satisfaction and financial performance. *The Asian Journal of Shipping and Logistics*, 35(1), 30-40.

19. Shabbir, M. S., & Wisdom, O. (2020). The relationship between corporate social responsibility, environmental investments and financial performance: evidence from manufacturing companies. *Environmental Science and Pollution Research*, 27, 39946-39957.
20. Shakil, M. H., Mahmood, N., Tasnia, M., & Munim, Z. H. (2019). Do environmental, social and governance performance affect the financial performance of banks? A cross-country study of emerging market banks. *Management of Environmental Quality*, 30(6), 1331-1344.
21. Song, H., Zhao, C., & Zeng, J. (2017). Can environmental management improve financial performance: An empirical study of A-shares listed companies in China. *Journal of Cleaner Production*, 141, 1051-1056.
22. Im, K. S., Pesaran, M. H., & Shin, Y. (2003). Testing for unit roots in heterogeneous panels. *Journal of Econometrics*, 115(1), 53-74.
23. Yang, Y., Yang, F., & Zhao, X. (2022). The impact of the quality of environmental information disclosure on financial performance: the moderating effect of internal and external stakeholders. *Environmental Science and Pollution Research*.
24. Zhang, H., Xu, T., & Feng, C. (2022). Does public participation promote environmental efficiency? Evidence from a quasi-natural experiment of environmental information disclosure in China. *Energy Economics*, 108, 105988.